

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة كذلك في الولايات يجب ان ينزل كل منزلته ليختار لكل عمل ما لكل ولاية ما يناسبها. ومن يناسبها ويصلح لها. اذا - [00:00:00](#)

الشجيرة ولايات صغيرة كل يختار بتلك الولايات ما يصلح ومن يصلح لها. هذا يعني اهل يتعين وليعين في كذا. من الولايات الكبيرة سواء الاعمال العلمية او الاعمال الادارية. واذا كانت الولاية - [00:00:37](#)

يعني تقوم على اساسين القوة على امر الامر المعين وعلى الامانة. ان خير من استأجرت القوي الامين. فيختار من اعمال من تتوفر فيها وهذا المعنى هو وحكم الله في عبادته. الله تعالى لا يستوي بين المختلفات. الشرع والعقل كلاهما - [00:01:17](#)

يقتضي عدم التصفية ان لا يسوي بين مختلفات وان لا يفرق بين التماثلات اعتبر هذا فيه قوله عليه الصلاة والسلام في الائمة في كتاب الله. فان كانوا في قراءة القرآن فعلوه بالسنة - [00:01:57](#)

فان كان في السنة سواء الحديث سؤال من انزال الناس منازلهم. فلنقدم غير الاقصى على الاقصى. واذا حصلت التساوي من جميع الوجوه قال العلماء ما الحكم؟ لانه حينئذ تعذر يعني تعذر كل المفاضلة هي الوسيلة التي ليس فيها يعني - [00:02:17](#)

اختياري انما هو تقديم لسبب راجع الى القضاء فقط نعم ابو هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة. الحديث جعل - [00:02:57](#)

كما في النسخة من حديث ابي هريرة وفي الشرح الابرار جاء فيها عن ابي حنيفة او حلم وفي كل من الخطأ كل منهما خطأ والصواب عن ابي سلمة. الصواب انه من حديث ابي السنة قيس ابن سلمة - [00:03:37](#)

الصحابي رضي الله عنه هكذا في الترمذي كما ذكر الشيخ. عن ابي سلمة صوابه عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار رضاه الله به ومن ساق شق الله عليه - [00:04:07](#)

في هذا تهديد ووعد لمن يضاد اخوانه المسلمين ومن احدا بغير حق. فلذلك تحريم المضاد. تحريم الاضرار للناس. والاسقاط عن الناس الاكراه نوعا بغير حق وبأخذ المال قد يكون بحق. فمن منع حقا واجبا واخذ منه. ولو كان كاره - [00:04:27](#)

يا اخي مالك ومن استوجب عقوبة وجب انزالها وجب ولو كان في مضرة عليه فمن ضارة يعني ضار غيره بغير حق شق الله عليه وظله الله سبحانه وتعالى والضرر الذي يكون مثلا على غيره اما بحرمان من منفاه - [00:05:07](#)

او انزال مكروه. وهذا يسند كل انواع في النفس وفي المال وفي العرض الحديث جامع لانواع الاضرار وانواع الاشخاص كما تقدم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. يعني يجب ان يكف المسلم - [00:05:47](#)

يده والان هو عن الاضرار باخوانه المسلمين. المسلم من سلم المسلمون. فاهل المبارك لم يحقق بحسب هذا ما يقع منه لن يحقق كف الاذى يجب علينا المسلم احدا بقول ولا فعل - [00:06:17](#)

لا يوجد احد في نفسه لا يوجد احد في نفسه بقتل او جرح او ضرب. ولا يؤذيه في ماله بسرقة بغيث اختلاف بخيانة. في اهله بشر والجزاء من جنس العمل. ايضا هذا الحديث فيه تبديل لهذا المعنى. كما نبه - [00:06:47](#)

في هذا الحديث ان من دلالات هذا الحديث ان الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل وهذه سنة الله. ثوابا وعقابا. هل تزواج من الاحسان والله تعالى يقول يذكره ويمكر الله - [00:07:17](#)

على هذا على هذا المنوال. ومن شوارب هذا المعنى من نفس عن كربته. من نفس عن نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن

يعصيه الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلم - 00:07:47

الجزء من جنس العمل. في الخير والشر. تحريض الاضرار اطلق عمومته ومنها النظام التي يشير اليها في القرآن ما جاء في قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن لا حولين كاملين من ارادا ان يتم البضاعة وعلى المولود له بالمعروف. لا تكلف بنفسه الا تضام -

00:08:07

والدة لولدها ولا مولود له جوال. يوجد للمرأة ان تضاد يعني الزوج ولا يجوز للزوج ان يضار المرأة. لا تبر والدة بولدها فلا يزار الرجل

المرأة كذلك وكذلك الموصي نبه الله على تحريم الاضرار - 00:08:37

بالوصية غير مضاف من بعد وصية يوصى بها اودي غير مضاف يعني المصيبة. في الوصية. تعلم مضادة لشريكه. يعني دفع الضرر

المجاب فيجد الجار ان يحدث في بيتي وفي ملكه ما يضر بجاره - 00:09:07

بمعنى يكون معروفا ومعتادا يجبه امور كما يقول الفقهاء لا يزال الضرر بالضرر ما قبله وما بعده انه من جوامع الكلم في الحديث

الاخر مما يشهد بهذا لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار نفي معناه النحل - 00:09:47

الاضرار بالغيب ومضرة الغير باي نوع من انواع المغظة نصيحة في الحديث الذي عندنا فيه ذكر المقابلة وان الجزء من جنس العمل

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحى. وخالق وانا بخلق حسن رواه الامام احمد والترمذي. هل عليك هو مما اورده النووي

في الاربعين وكان عن معاذ بن جبل وابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

قال اجمعها اتق الله والآخرين والنبیین وعموم الناس. ولقد اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان يتقون. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها

الناس ربك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله من الامر بالتقوى. وصية - 00:11:17

وصية جامعة واصل التقوى اتخاذ الوقاية. اما يضر على في اللغة وحقيقتها في الشرع حقيقتها اتقاء وسخط الله وعذابه بفعل ما امر

به فالوقاية من سخط الله وعذاب الوجه يا ايها الذين امنوا قاروا انفسكم واهليكم نار - 00:11:57

ان ما تكون الوقاية من النار بفعل ما امر الله به وترك ما نهى عنه. يعني مروض بما احملوهم على ذلك. احملوهم عما نهى الله عنه.

احملوهم عن الترك. ترك ما نهى الله عنه - 00:12:27

وكونه حيث ما كنت. يعني في اي مكان كنت شاهدا مع الناس حاضرا غائبا منفردا مجتمعا في جميع احواله الامن والخوف والعشق

في جميع الاحوال. في الحضر والسفر اثبت الله - 00:12:47

حيثما كنت هل يتضمن الامر بمراقبته سبحانه وتعالى في جميع الاحوال فان من تعالى على كل شيء شهيد فلا يراك حيث نهاك ولا

يفقدك حيث كن مع ربك مطيعا له فاعلا لما امر؟ قالت لما لا - 00:13:17

والتقوى لجميع الامور ولهذا الواو والضراء والكاظمين الغيب والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذي لو اذا فعلوا

فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا بعد. وهذه شواهد - 00:13:47

ليس البران تولي وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب الى قوله الصابرين في البأساء

والضراء وحين البأس. ذلك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. فاتقوا - 00:14:27

لكن اذا التقوى بالبر اختص البر بفعل الحسنات والتقوى بترك السيئات. اما اذا اخذ في التقوى بالذكر شملت فعل الامور وترك

المنهجة اتقوا الله. ويدخل في ذلك حق الله بالدرجة الاولى. اولا - 00:14:47

واول ما يدخل في التقوى هي حقوقه سبحانه وتعالى على عباده. وما فوض عليهم من فراغ. ثم قال واتبع الشيء الوصية قال اتبع

السيئة الحسنة. اجعل الحسنة تتبع السيئة وتعقل السيئة - 00:15:17

لتزهبها ان الحسنات يذهبن السيئات واعظم ما يذهب السيئات المرد الحسنة والسيئة العمل العمل لان الحسنات والسيئات في القرآن

نوعان. حسنات وسيئات العمل وحسنات مئات الجزء وبلوناهم بالحسنات والسيئات هذه حسنات سيئاتهم - 00:15:37

الحسنات يذهبن السيئات هي حسنات وسيئات العمل. الحسنة حسنة العمل وهما المراد في هذا الحديث واتبع سيئة الحسنة تمحى

واعظم ما ما يذهب في السيئات ويمحو سيئات توبة النسوان هذه التوبة لا تضيق باي ذنب. الشرك والاناوع الكفر يمحو - 00:16:17
سبحان التوبة. قال الله في في الكفار واهل التثبيت. لقد كفر الذين قالوا ان طاعة ثالث ثلاثة وما بنام الا اله واحد. وما لاله الا اله واحد. وان لم ينكر - 00:16:57

الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يخرجون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. معناه انهم وقال كذلك في الذين يعذبون المؤمنين والمؤمنات يعذبونهم الله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق معناه انهم ليسوا - 00:17:17

اولا هو الله من عذاب الاعظم وهناك مكفرات الذنوب العملية الصلوات الخمس والجمعة والجمعة ورمضان الى رمضان وصيام رمضان وصيام رمضان والحج الاعمال الصالحة مكفرات من حج ال البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع - 00:17:47
لان الانسان لابد ان تقع منه شيئا لا يمكن ان يتحقق بالتقوى على وجه الكمال المطلق فارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى ما جعله الله ما يعلم وواسيا من شر - 00:18:17

السيئات واتبع السيئة الحسنة تمحو. الوصية الثانية لتتعلق بحقوق الخلق هو خالق الناس قوت حسن. عامل الناس. المعاملة الحسنة. وعدم تدخل فيهم ما يجد وما يستحب. فكف الاذى - 00:18:47

والظلم والاضرار هذا واجب. من المعاملة الواجبة معاملة حسنة المسلم من سلم المسلمون من لسان ويده وبذل الحقوق كذلك الحقوق الواجبة من الخلق الحسن ان يؤدي الانسان الدين الذي عليه يقرض نفسه. رحم الله رحم الله عبدا - 00:19:17
السموحة والسهولة في البيع والشراء والقضاء ومخالطة ما هو منها ما هو واجب اداء الحقوق بسماحة بنفس وبسهولة. لهذا من الغني ظلم. وكذلك متابعة يعني من الخلق الحسن الواجب يجب انذاره. ومن المستحب في الوجه - 00:19:47

لا تعقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلبة. الكلام التواضع هذا واجب. لان الكبر حرام. تقال الناس من الشرع ان يحقر قوم مسلم. فادعو فيه تفسيرها في الكتاب والسنة. لما دلت عليه - 00:20:47

اذا قول وخالق الناس بخلط حسن يشمل الاحسان الواجب المستحب الاذى ومن تشكيل ذلك ما جاء في الاية المتقدمة في السراء والضراء يقول في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. فالاحسان الى الناس بانواع الاحسان فمن حسن الخلق - 00:21:17

العفو عن المحبوسين وجزاهم سيئاتهم سيئات مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله. فالعكس والصبر على ابي الناس واحتمال الاذان فداخل فيها من حسن الخلق الصبر على الاذى حلم توقير كبير ورحمة وتعليم الجاهل وارشاد الضال - 00:21:47
قال يرى يرد السلام وابتداء السلام. يعني هذا كله يصور يعني يبين لنا ان هذه وصايا جامعة فيها سنوية وتفصيلها يستمد تفصيلها القرآن وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام. وخالق الناس بخلق حسن. فتضمن هذا الحديث - 00:22:17

في حقوق الله وحقوق العباد. وان كان مخالطة الناس بخلق حسن. يندرج في التقوى لان اه التقوى كاملة هي شمولية تتضمن يعني اداء الحقوق وفعل الصالحات لانواع اه مما يتعلق بحقوق الله او يتعلق بحقوق العباد. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ميزها في هذا الحديث - 00:22:47

ونص على الوصية الجامعة التي آآ يفسد منها اولاد حقوق الله ذكر حقوق العباد لو قرأنا آيات في القرآن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض عونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما لقوله والذين يبيتون لربهم الى قوله - 00:23:17
الذين اذا انفقوا لم يذنبوا الى قوله والذين لا يشهدون الزور. والذين يقولون ربنا يجب فيها ذكر من حقوق الله وحقوق العباد نفس الاية المتقدمة ليس ذوي وهكذا ايضا قوله واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:23:47

اله الحقوق العشرة. ذكر الله حقه الاعظم وهو في التوحيد ثم قال وبالوالدين احسانا وبه القربى واليتامى والمساكين وجال ذي القربى وجلال الجنب وصى عليه الجنب وابن السبيل هذه حقوق التسعة بعد حق الله كل داخله في قوله صلى الله - 00:24:27
عليه وسلم هو خالق الناس بخلق حسن. باللذين وصلة الارحام واحكام والجيران وآآ واليتامى والمساكين والمماليك في حكمهم

الخدم وكذلك صاحب الناس بخلق حسن. فما اسعد آء عبءا تخلف وعمل بهذه الوصاءا - [00:24:57](#)

الجامع الله في سره وعلائته واحسن الى الناس وعادلهم بالخلق الحسن للناس خلقا نبينا صلى الله عليه وسلم فهو اكمل الخلق والخلق الحسن ايضا مفهومه مفهوم الخلق الحسن شامل للدين كله. لكن هنا جاء من قلب خالق الناس. فعلم بالمرء الخلق

المتعلق بحقوق - [00:25:37](#)

والا فالخلق يشمل ما يتعلق بحقوق الله وحقوق العباد ليدل بذلك قوله تعالى في سورة النبي قيل لام المؤمنين ماذا كان خلق الرسول

صلى الله عليه وسلم قال كان خلقه القرآن. يعني ان خلقه العمل بالقرآن وتأول القرآن. يعتمر باوامره - [00:26:17](#)

صلى الله عليه وسلم نسأله سبحانه وتعالى ان يلزما تقواه وان يهءي نعم فضيلة الشيخ يقول هل تجوز الشفاعة في الامور المحرمة

كيف افهمه؟ الشفاعة الامور المحرمة. يعني انسان يطلب فعلا محرما. من شخص يريد فءاى - [00:26:47](#)

محرمة يتكلم ها مثل يعني يشفع ما يعني ليس واحد يعشق امرأة ولا وهي تتمنى في يومه فءاى شاسع ويطلب منها ان اما واحد ان

شخص مع ذاك واعتءي عليه برغبة هذا - [00:27:27](#)

الظالم السائل لو يتكلم عن ما في نفسه لما تقول هل تجوز الشفاعة انها محرمة؟ ايش في الامور؟ محرمة. المحرمة. نعم تلاوة السماع

اذا كانت تؤءي الى يعني آء الى الفعل - [00:28:17](#)

محررم او تعطيل واجب حرام شفاعة سيئة. وبالنسبة لشفاعة سنته كله كل منها. نعم يسأل عن حكم الشفاعة ممكن الاحسان يوجد في

فيما يباح من الاحسان اليه. فيما يباهي الاحسان اليه. بين - [00:28:47](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول ما هو الضابط للفرق بين الخلق الحسن الواجب يقول حسن مستحب الخلق الحسن ان تؤءي الحقوق الواجبة

عليك يجب ان تؤءي الحق. كما في المءال عليك حق عليك ان تؤءيه دون - [00:29:17](#)

هذا من الخلق الواجب. من الخلق الحسن. ان يعني ان يعني انت لا اخاك وتتكلّم عن كلامه تستاهل الهدية التي يعني تتعلق بها اخلف

في الله آء بر الوالدين من البر والدين من الحق الواجب. ايضا في مراتب بن الوزير مثل ما هو - [00:29:47](#)

الامور واجبة وامور غير مستحبة. فالخلق الحسن يشمل الواجبات والمستحبات من فضيلة الشيخ في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل

الناس منازلهم هل هذا يشمل مسافر يعني ينزل منزلته يعني هذا يخالف ممكن - [00:30:27](#)

ان الكافر ولا تسوي المعاهد بالمحال ولا تصلي مثلا النصراني واليهودي الكتابي المشرف الوطني فالكفار ايضا هم على مراتب ولا

تسوي الكافر الكافر الكافر الاخر المتسلط المحارب هذا يشمل عن دين الناس كلمة عامة فيها - [00:30:57](#)

فيها شمولية الله تعالى يقول السيئات ان نجعلهم كالذين وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. حكم الله في

شرعه وفي جزاءه يعني الفرق بين التسوية بين المتماثلات كما تقدمت. نعم. فضيلة الشيخ اذا كان الجزء من جنس العمل هل يجوز

للمسلم - [00:31:47](#)

مرة يشق على يشق عليه في حدود الشرع وجزاء سيئة سيئة. واحد كبر بدون زيادة من اخذ يجوز ان تأخذ ان تأخذ ما لا تطالبه

وتأخذ حقا اما مسألة الظفر - [00:32:27](#)

الظفر يعني انسان له حق على الشخص فبصر بشيء امعني كلامها خلاف بين الفقهاء كانت الظفر هل يجوز يعني هل يجوز لمن مثلا آء

كان له حق على اخر ثم ظجر بشيء مما - [00:32:57](#)

هذا فيه خلاف قيل بالمنع مطلقا فيجوز والا لم يجب نعم. ان يقول يا فضيلة الشيخ كيف ان واخير ظالما كيف تنصره؟ هذا التعب

شيء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. قال تعجزه عن الزوج تعجزه عن - [00:33:17](#)

تمنع من الظلم وتنصحه عن الظلم نعم يقول هل من حديث وضع الرب سبحانه وتعالى قدمه في النار؟ ان الله هو خالق يحل في شيء

من المخلوقات وهو النار هذا معنى لا هذا شيء بمعنى على ليست في - [00:33:47](#)

الظرفية تكون النار ظرف؟ لا. وفي رواية لو قرأت حتى اه لا تزال اذا فيها وهي تقول هل من جديد حتى يضع رب العزة فيها رجله

شيوعية وزن رواية عليها قدما. فيها حرف - [00:34:17](#)

دي هي بمعنى الرواية بمعنى على كما قال سبحانه وتعالى عن ولاصليكم في جذوع النخل وكما قال تعالى اولم يسيروا ها في الامر لكن على الامر نعم يا فضيلة الشيخ يقول طلب مني والدي - [00:34:47](#)

الله تعالى امرا مهم بالنسبة لي. طلب منك ان تفعل عنهم ايش؟ امرا مهما بالنسبة واستخرت الله سبع مرات لكن لم يرتح قلبي لما امر به والدي. فكيف العمل؟ هذا لا يجاب عليه الا - [00:35:17](#)

ان مباشرة حتى تفرح مع هذا الامر. ما ينفع. السؤال المبهم لا لا نعم فضيلة الشيخ ما افضل النمل افضل الوسائل التي تعين على حسن الصدق؟ المجاهدة مجاهدة نفسك والاستعانة بالله. اللهم اهدني باحسن الاخلاق. لا - [00:35:37](#)

واصرف عني سبي الاخلاق. لا يكتب عني سيئا. وكذلك المجادلة. والكاظمين يكظم الغيظ ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي نعم يملك نفسه يدفع يأخذ باليسار يقاوم يستعيز بالله من الشيطان - [00:36:07](#)

اعد عند الغمر لا تغضب يعني للمجاهدة. اذا اذا ارادت نفسك او يعني انك آآ تخالف شيئا من مما ينبغي لمخالفة الهوى لا تتبع الهوى هذا اتباع الهوى فجماع يعني السبب المجاهدة والاستعانة بالله. ومن جاز واستعانة بربه - [00:36:37](#)

اعانه الله على اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم. يقول في قوله صلى الله صلى الله عليه وسلم وخالق الناس بخلق حسن هل هذا لفظة الناس تشمل اهل الاهواء والبدع لغيرهم يعني - [00:37:07](#)

نرد بهذا الحديث الى قوله انزل الناس انزل الناس الرسول عليه الصلاة والسلام يستأذن عليه رجل يعني من المنافقين او من اه ممن لهم فجور الرسول عليه الصلاة والسلام وقال ان شر الناس من اتقاه الناس فخاف تشبه يمكن من - [00:37:27](#)

قال بهم ومنها كذلك يمكن مضي علينا ان الرسول ربما اعطى بعض الناس العطاء يعني لتألقهم وقد شرع الله اعطاء المؤلفه قلوبهم يمكن يمكن ان يخالف من اجل دعوته. او من اجل - [00:37:57](#)

يخشى شره يا فضيلة الشيخ يقول هناك من يصلي وبالوجه الاخر يقول ان لفظة الكافر لحظة صعبة في هذا العصر. لا هذا من هذا توجه نابع من فلا مراهمة فان القول بان احنا غير المسلمين نعم غير المسلمين - [00:38:37](#)

يجب ان نصدق ان الاسلام هو الدين الحق. وان كل من تدين بغير الاسلام فهو على باطل ان نقبح بهذه الحقيقة. كل من تدين بغير دين الاسلام فهو باطل على باطل. على - [00:39:07](#)

لقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. فاليهود والنصارى هم كفار ودينهم باطل ومن مات منهم على ذلك فهو في النار. انها هذه الطروحات الوجه الاخر والرأي الاخر. هذه - [00:39:27](#)

مصانع مصانعة للكفار اما يعني انهزامية وضعف للكفار والا من فساد الاعتقاد. وآ الذي حقيقته انه لا فرق بين المسلم والكافر لا فرق بين المسلم والكافر بل هم كفار ودينهم باطل لكم دينكم وتجب البراعم من دينهم. قل يا ايها الكافرون سورة الكافرون براءة من - [00:39:47](#)

قل يا ايها الكافرون اليهود والنصارى والوثنيين على اختلافهم. فلا حول ولا قوة الا بالله. هذي كلها من يعني فساد الاعتقاد او الجان وضعف الايمان هو ضعف يعني آآ ضعف الشخصية. وهي تتبع من الاول قبل كل شيء. فينبغي للمسلم الاعتزاز بالاسلام - [00:40:27](#)

سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعض فلتولوا فقل اشهدوا بان مسلم نحن مسلمون. على الاسلام ان او منكم مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدنا البراهم من الكفار براءة منهم من الدين - [00:40:57](#)

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدالة والتنمية لكن هذا الذي صار في هذه السنوات الاخيرة كلها ناتجة من تسلط الكفار وهزيمة آآ كثير من الهزيمة النفطية ومن آآ رفع بعض المنافقين وانسا. لان المنافقين اذا - [00:41:27](#)

يعني ضعف سلطان اهل الحق رفعوا رؤوسهم بما في صدورهم يقول ما حكم من يسمى بلغة العصر؟ الحوار بين الاديان والتعايش في المدينة. اما الان سواء كان المراد منه بيان احقية الاسلام وانه الدين الحق فهذا من من النوع - [00:41:57](#)

نعم يعني ديننا متسامح وانه في يعني اه اه يعني سهولة من الفضيل المقصود منه التقرب الى الكفار. فهذا باطل. اذا كان من بيان ايضا يعني على الاسلام والمسلمين كانوا من الحق. كان يرجع الى موضوعات الحوار. والذي يظهر ان - [00:42:27](#)

الغايب على ما يذكر من هذه الحيوانات هو يعني تحقيق المداينة والمصانعة والتقريب بين المسيحية والاسلام. فبعض هذه الحوارات قد تكون على مبدأ التطبيق والدعوة الى التخريب. سؤال اخير يقول - [00:43:07](#)

فضيلة الشيخ نسمع بين الخيمة والاخرى عن تقلب الاحوال لدى البعض من الناس من هداية الى الضلال او بعض وقد يكون طالب علم هذا هذا المتقلب فما هو السبب الرئيس في مثل هذه الاحيان المزعجة - [00:43:37](#)

ارجو الاجابة على هذا السؤال الذي اتصور انه يزور في حلب اكثر من شخص. لا اله الا الله بالدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فالقلب - [00:43:57](#)

القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقيمها اذا شاء ويزيرها اذا شاء. شاف تقلب الذي يحصل للانسان تارة يستقيم وتارة منحرف او يتحول منه من بعيد او قريب راجع الى تصنيف الله للقلوب. فمن كان - [00:44:17](#)

الدعاء بالهداية لمن او انحرف عن سبيل الله او عن بعض سبيل الله تدعى له بالهدى نسأل الله ان يهدي ظالم نسأله تعالى ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وبالاخرة نقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا - [00:44:47](#)

والله اعلم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قال رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:45:17](#)

يوم القيامة متفق عليه. الحمد لله. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. ومن اتبع بهداه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:47](#)

قال الذل ظلمات يوم القيامة. اصل معنى الظلم يدعو الشيء في غير موضعه وهو في الشرع اسم لكل ما خالف شرع الله وهو ثلاثة انواع الذي هذه حالة لا ولا اقول ولا اقول انه ظلم لله - [00:46:07](#)

ان العبد يظلم ربه بمعصيته او بالشرك به لكن الذي يظلم نفسه في حال في حق الله. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يرضون منذ عبدالله وهو الصبح وهو اظلم الظلم - [00:46:57](#)

ولما نيجي قوله تعالى الذين امنوا ولم يرجسوا ايمانهم كزيم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا اما لم يجد النبي نفسه يعني بالمعصية بالمعاصي بالذنوب - [00:47:27](#)

فبين لهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان انه ليس الذل المانع المنافي للامر الهدي ايضا ان من ينافي كل المنازعات للامن والهداة والصدق. في السر هذا الذي لا علم معه ولا هو. نعم كل امور - [00:47:57](#)

من الامن والهدى. فمن نجا من الظلم كله فاز بالامن والهدى. ومن فله ان فله مطلق امن ويطلق هدى لان التوحيد يحصل به الدخول في الاسلام ويحصل به النجاة من - [00:48:27](#)

من ترك واجب او فعل محرم. كما قال تعالى ثم اورثنا ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومن المختصد ومنهم صادق بالخيرات - [00:48:57](#)

هو الذي يجلس بعض الواجبات لا يفعل بعض المحرمات بعضهم واموالهم واعراضهم. كما قال عليه الصلاة والسلام اني في خطبته يوم النحر ان دماءكم واموالكم واعراضكم. عليكم حرام في يومكم عاداتكم هذا. وفي الحديث - [00:49:27](#)

لكل من انواع من العبد لنفسه. الشرك هو اعظم ذنب وظلم العباد باموال هو جهاد لكن هذا التصنيف الاحكام فالشرك حكم تخصه. ولسائر المعاصي حكم خصلة العباد له حكم وهذا ظهر هذا الفرق - [00:49:57](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويرحم ما دون ذلك لمن ينسى. هذه الاية هي في اما التائبون لقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:50:37](#)

وهكذا ايضا في شروط التوبة التوبة فيها الاقلاع والندم والعزم على الا يعود. وفي مظامن العباد صوت رابع وهو رد المظالم واداء الحقوق. يعني لا تتحقق التوبة من - [00:51:17](#)

الا برد الحقوق نعم من كان عليه لآخوه كما فعل الحديث من كان عليه لآخيه مولاه فليتحلله اليوم قبل الا يكون على مراتب يدخل في

ذلك الكلام في تداول الذنوب فهما ايضا متفاوتة. والله تعالى قد حرمه - [00:51:47](#)

العبادة بل حرمه على نفسه سبحانه وتعالى فماذا الحديث القدسي؟ يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسك وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. فكونوا يظهر انه اخص اخص بالظلم الذي يكون بين العباد. ظلم العباد - [00:52:27](#)

بعضهم للبعض فلا تظالموا. وقد قال في في ما هو في الصدق وهو افتراء الكذب على الله؟ ومن اظلم ممن افترى على الله سبيلا. هذا لدرجة الشرك على الله والتكبير بايات الله هذا من اعظم المسلمين - [00:52:57](#)

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب الصدق ان جاءه الكثير وقال تعالى والكافرون هم الظالمون هم الظالمون على الحقيقة الظالمون ان الاكبر قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وفي - [00:53:27](#)

في الحديث اثار النبي صلى الله عليه وسلم الى سوء عاقبة الظلم الظلم ظلمات يوم القيامة. يعني قلبه يكون في ظلمات. اهل بينما المؤمنين الموحدون اهل العدل في اموالهم والمجرمين والمؤمنات يوم كرمه والناس يفعلون - [00:53:57](#)

التوحيد واهل العدل نز اهل الذل واخركم كذلك. وقال في في منافقين في منافقات بعد الاية السابقة يوم مقتبس من نوركم ورائكم وضرب بينهم بسور له باب دار منهم فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - [00:54:37](#)

تنتظرون في هم في ظلماتكم في الدنيا. وفي ظلمات ظلمهم في الآخرة الظلم ظلمات يوم القيامة. من الظلم وجزاء الله للعباد قائم على العدل. وهو سبحانه وتعالى اعدى للعابدين فهو يهدي العاملين في الآخرة - [00:55:17](#)

نجزي المؤمنين بصومه ويزني المعاصي واهل الذنب عليه. لا وان تك حسنة يضاعفها. هذا الحديث من جوامع الخير كله بانواعه. من جميع الذنوب من ضمن العباد. بمشروع عند الناس وهو يأتي - [00:55:57](#)

تخصيص احيانا بالحديث الذي ذكرته وجعل في بينكم الناس في في عرف يخص الظلم بظلم بعضهم. يكون هذا ظلم فلان ظلم فلان على الناس ومن خصوصية هذا الدين انه كذلك لا ينصر لابد من استنفاء الحقوق - [00:56:27](#)

لابد من استنشاق يكون من يكون من الحسنات من حسنات العدل كما في حديث المفلس اتدعون يا رسول الله هو من لا درهم له ولا دينار قال المفلس قيام بصلاة وصيام وصدقة قياس وقد ضرب هذا وقد شتم هذا واخذ - [00:57:07](#)

معنى هذا من الحسنات. حسناته اخذ من سيئاته يعني مظلوم على الله. والايات في كتاب الله في وعيد الظالمين وذم الظالمين. ولعن الظالمين الا لعنة الله على الظالمين الظلم في حق الله الشرك والكفر - [00:57:37](#)

قال تعالى في ذكره في مثل قوله تعالى فمن عفى فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين ولم ينتصر بعد ظلمه. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك فما عليهم من سبيل انما السبيل على الذي لا يظلمون الناس ويظلمون في الارض بغيره. ومن اعظم منهم - [00:58:17](#)

صليهم عن سبيل الله. اذا كان من بين الناس التعدي على حقوقهم وعلى خصوصياتهم في انفسهم في اموالهم وفي اعراضهم فكذلك فرضهم عن سبيل الله هو اعظم يوم وهذا هم كفار الكفار من اعمالهم الصد عن سبيل الله - [00:58:57](#)

سيعاقبهم الله بمزيد العذاب. كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وصدوا عن سبيل الله غيرهم صدوا في انفسهم اعرضوا وصدوا غيرهم يعني تركوهم وصدفوه الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون -

[00:59:27](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اكثر منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم هو اجد ان لا تجدوا نعمة الله عليكم. متفق عليه. هذا الحديث - [00:59:57](#)

ان ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو ادخل منكم ولا تنظروا الى منه فوقكم فهو اقدر فالا تزدروا نعمة الله عليكم. نعمة الله على النعمة. عاجز في جميع النعم. التي نعم الله - [01:00:27](#)

كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اين تعدوا نعم الله لا تحصوها فهو اكبر الا تبدأوا لان الا تفتقروا نعم الله التي انعم بها عليكم - [01:00:47](#)

فذلك من من كفر نعم الله ومن ومن البواعث على الكفر من دواعش كفر النعمة وتفصيل في سكرها العدل ان ان يذكر عمله هذا مما

امرت به الرسل فاذكروا الله. اذكروا نعم الله. ومن دعوة الرسل - [01:01:07](#)

التنفيذ يعني الله والتوجيه الى ذكر نعم الله. فان الذكر نعم الله من البواعث على ستر على شكرها على شكره ليها شكرهم تعظيمه ومحبته والثناء عليه وطاعته امن الاعراض عن ذلك - [01:01:47](#)

فانه كفران لنعم الله نسيان لله. لغفلة يعني ترك ترك الثقب واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولان كفرتم ان العذابي لشديد. فهما متقابلا فقابلوا الله تعالى اثنى على الشاكرين. فاذكروني اذكركم واذكروني - [01:02:27](#)

اذكروني ولا تحكموني. وقال اعملوا ال داوود شكرا. وقليل من وقال ولكن اكثر الناس لا يسكرون. وفي هذا الحديث انسان الى سبب معين على الزكاة. الى سبب من الاسباب المعينة. وهو من اهمية الاسلام - [01:02:57](#)

وهو ان ينظر الانسان الى من دونه ممن فضل هو عليه. انظروا الى من هو اسفل منكم. يعني الى من دونكم ممن لم يعطى ما اعطيت ولم يتمتع بما تتمتعون به - [01:03:27](#)

بالنسبة الدنيوية تصح هل صحت بالبدن وسعة ذلك والولا وحسن الهيها الدنيا نعم ومن حكمة الله انفاض بين العباد فاض بين العباد في عطاءه كل يريد لهؤلاء وهؤلاء من عطاء ربه وما كان عطاء ربك محظورا - [01:03:57](#)

ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليفتخر بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما من في حال الا لو لو فكر وجد من دونه.

فينبغي للمسلم للمسلم ان ينظر الى من دونه الى من لم يتمتع بما متع - [01:04:37](#)

اه به هو من نعم الله. كذلك يبعثه على الشكر وهذا واقع مقصود. انت ضعيف عرفت نعمة الله عليك المريضة والمصاب بشيء في بدنه ينظر الى فتهون عليه المصيبة. تهون عليه المصيبة. فهذا امر - [01:05:07](#)

يعني يدركه كل انسان عاص يشهد بذلك الواقع. انظر سئل من هو السلم؟ اذا يعني الانسان حاله من حاله مثلا في صحته او في همومه ليتعلم من حال في شيء - [01:05:37](#)

من هذه الامور فليتدبر ذلك على الصبر وعلى الشكر على الصبر على ما ابتلي به وعلى شكر ما انعم الله به عليه وعلى شكره سبحانه وتعالى ان اتاه مما هو اعظم مما هو فيه. من بلاء هذا في الامور الدنيوية ضاعت - [01:06:17](#)

الصحة والمال والولد وما يتعلق بمصالح الدنيا من مطاعم ومشارب وملابس ومراكب كل هذا يعني التفاؤل موجود هذا ظاهر اما على الانسان ان ينظر الى من هو دونه. الى من هو اسهل منه. فذلك من البواعث على القناعة - [01:06:47](#)

والشعوب النعمة التي يتمتع بها الحمد لله لكن في الامور الدنيوية هل الدينية؟ هل هذا يعني يعني ان ينظر الانسان الى من هو اسفل منه هذه في الحقيقة محتمل ولكن الامر يحتاج الى تقسيم. فان نظر الانسان الى من - [01:07:17](#)

في امر الدين يعني الانسان له فيه حالة اما ان يكون له مباعدا له فشكر الله على ما تفضل به علي فهو ينظر الى من ابتلي بالمعاصي وهو معافى من ذلك بنعمة الله الحمد لله الذي عافاه الحمد لله - [01:07:57](#)

الذي عافاني مما ابتلي به هؤلاء حق. وان الانسان نظره الى هؤلاء يوجب له الاعجاب بنفسه والقناعة بما هو فيه فلا يطلب الافضل فهذا منع قاصد ومدخل للشيطان يمنع صاحبه من المنافسة في الخير. والتقدم والمسارة في الخيرات - [01:08:27](#)

الحمد لله يقول يعني انا بخير فيرضى عن نفسه اذا الحمد لله انا بخير اذا كان نظره الى من دونه يعني يوقفه في بهذا موقف فهذا نظم لانه يوجب له آ استصغار الذنوب التي عنده. واستعظام - [01:09:07](#)

العمل والاستغفار عمله يستكثر عمله. فلا يبالي اهل المسلمين. التقدم واهل الصدق واهل المسارعة في الخيرات فهنا عليهم ينظر الى من هو اسفل باعتبار وينظر الى من فوقه باعتبار اعني في عموم الدين؟ في العلم والدين والاستقامة ينظر الى - [01:10:07](#)

ان صوته لينافسه ليحتقر عمله وينظر الى هو اسفل منك ليذكر ربه على ما من به عليه وعلى عصمته عما لا بالدين والنظر الى فاننا الى وفي ذلك فليتنافس هذا شيء ظلم ان يتضمن النظر - [01:10:37](#)

في امور الآخرة وفي امور الدين في امور نظر الى من فوق وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الفقهاء جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله ذهب اهل الذكور بالاجور نظروا الى من فوقهم - [01:11:17](#)

ها نظروا الى من فوقهم فنافسوهم واسفوا على اهلهم اما أنفسهم يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم ويكافحون ويتصدقون بالفضل اموالا ونحن ليس له الرسول عليه الصلاة والسلام الا ما تعلمون من التسبيح والتحميد والتكبير دبر كل صلاة - [01:11:37](#)

النظر الى من فوقهم ولم ينظروا الى منه اسفل منهم فيقنعون ويقول الحمد لله نحن احسن من غيرنا. والشيخ عبد الرحمن رحمه الله مشى على ان الحديث عنه ولكن في امور الدنيا كما قلنا الامر واضح ولا يحتاج الى تحييد ولا - [01:12:07](#)

ما نظر نظر الى من ومن فوقه من فضل عليه يريد ان يكون مثله لاحظ الا بابتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم باناء الليل واناء النهار. ورجل لا تقوم له مال - [01:12:37](#)

فهو ينفق منه اناء الليل واعناء النهار. هذا شيء ناجح الانسان الى من فوقه وفي الخير وفي الدين وفي العلم هذا سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعضو السماء والارض. والله تعالى حكيم يعني بين عبادته. في - [01:13:07](#)

في العلم في العقول وفي وفي الدين وبعض بينهم في الحضور الدينية والدينية. هذا بين الخلق والله تعالى حكيم عليم في عطاءه ومنحه يعطي ويمنع بحكم لا مانع من اعطى ولا نعطي لما منع. فاذا مضى الانسان الى من فوقه في - [01:13:47](#)

خطوة وللنساء واسألوا الله يعني في اه التي الممكنة التي يمكن ان يبلغها الانسان ويمكن اليها وان لم يدركها الثقل فهمته ووليته ورغبته هي قد يبلغ بها منزلة من الفوز الاعلى - [01:14:27](#)

فهذا الحديث علاج دواء لداء للنفس من داء سرور والغفلة والاغترار والطموح يحقق وجوه الاحتقان نعمة. انما الانسان في امر الدنيا الى من فوقه ويحتسب نعم الله. ولهذا قال في الحديث فانه النظر الى من هو اسفل منه ادى - [01:15:17](#)

يعني اخرى فانه اجدر الا تدروا نعمة الله عليه. فاذا لم ينظر العبد الى من من نظر الى من فوقه ومن بقي عليه فذلك اجدر ان يزدري نعمة الله فلا فلا بالنظر من اعظم الوسائل لشكر النعمة - [01:15:57](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين نعم. قال رسول الله صلى الله لا يقبل الله صلاة احدكم نداء حتى يتوضأ هذا الحديث يعني كما تقدم به الشيخ رحمه الله اتخذ هذه الاحاديث آآ من انواع - [01:16:27](#)

الى ابواب العلم الى ما يتعلق بالاعتقاد ومنها حديث هي عموم ومنها احاديث تتعلق مثلا بالاخلاق ومنها ما يتعلق ايضا بالطعام مجموعة متنوعة فهذا الحديث هو من الدالة اشتراط الطعام في الصلاة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [01:16:57](#)

وايديكم من المناطق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى سابقكم فامر الله عباده المؤمنين الى قوم للصلاة ان يتوضأوا ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما نقل الصحابة عنه ذلك. ودلت السنة ايضا على ما دل عليه. دلت على - [01:17:27](#)

ان الطعامة للصلاة والوجوب شرط في القبول لا في الحديث الاخر لا يقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من علوم. وفي هذا الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. قيل لابي هريرة ما الهدف؟ قال - [01:17:57](#)

رضي الله عنه يعني من نوع الذي يقع كثيرا لا يقبل الله القبول يتضمن الرضا والاعتذار في الشرع وموافقة الشرع مقبول وضد القبول الضرب اذا لا نقبل المعنى يقبله الله. فهو موجود. غير مقبول. لا يقبل الله صلاة احد - [01:18:27](#)

اذا احبب حتى يتوضأ ففي هذا دليل على بطلان صلاة فمن صلى وهو مؤمن فصلاته باطلة موجودة غير مقبولة. وآ ولا مبدعة فلا الا ولا ثواب. لا يثاب عليها ثواب - [01:19:07](#)

الصلاة الصحيحة. ولماذا نقول ثواب الصلاة صحيحة؟ لان خصوصا فصلاته غير ولا مقبولة. قبول الصلاة لكنه يثاب على فعله. لانه يعني الصلاة تضمنت ذكرا ودعاء وقراءة لكن هذا العمل وكلامية الناس - [01:19:37](#)

فانه لا يجزئ. لانه وقع على خلاف ما امرنا من كان المكلف بهذه الحال معذورا ولا اثم عليه لكن السنة على ان عمله غير مقبول. فلا هذا موضع الاجماع اجمع العلماء على ان من صلى مقبلا وجب عليه الفضل لا بد ان - [01:20:17](#)

الطهارة فمن نفس ان يصلوا احدى الصلوات الفجر او الظهر والعصر نسي ثم ذكر وجب عليه ان يقضيها هكذا اذا نسي شرطا من شروطها. اكثر ما يقع من ذلك فقها - [01:20:57](#)

فمن صلى معجزاً ناسياً عجزه ثم ذكر وجب عليه ان يحسن. ويدخل في الحديث كل ما عده العلماء نافلاً ونواقض منه عليه نقول ظاهرة المذي خروج الخارج من ما هو - [01:21:27](#)

المعتاد وما سوى ذلك قبل المرأة بشهوة وكذلك دواء العقل فهذه الامور يعني لا حكم الحدث. باعتبار ان فتدخل في الحدث حكماً وان كان الحدث اخص بالخارج بالنسبة اليه. ونحو ذلك. وكونه يتوضاً - [01:22:07](#)

ان الحديث الاكبر وهي الجنابة التعايش من اجل بالغسل بنص القرآن كما قال سبحانه وتعالى وان كنتم جنباً فاطعوا وقال ولا جنباً الا عادل حتى تغتسلوا. اذا نفي القبول ليتضمن عدم في هذا الحديث. بخلاف ما ورد من في - [01:22:57](#)

ورد في القبول مثل من اتى قائل فسأله لم تقبل له الصلاة انه يتضمن عدم الثواب يعني الظن بعدم الثواب لا بعدم الابداع. بمعنى انه لا يعمل بقضاء تلك الصلوات - [01:23:37](#)

لكنه يحرم ثوابها. فالمقصود ان هذا الحديث قد تضمن شرطاً من شروط الصلاة. الصلاة سواء كانت فرضاً او نفلاً. لا يقبل الله صلاة احد سواء كانت سميرة او كونها حتى يتوضاً هذا مقيد بما فيها وجد الماء - [01:24:07](#)

اما من لم يجد الماء او لم يقدر على استعماله قد بين حكم ذلك في نفسه البطلان او جاء عن او لامسه فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً عليه الصلاة والسلام انه قال الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الله عشر سنين. وقال للذي - [01:24:37](#)

اللهم اعتزل الذي يصلي معهم ما منعك ان تصلي معنا؟ قال اذنبت يا رسول الله ولا ماء. فطردتني جنابة سلامات فقال عليكم السعيد فانه يبكي. انه ان قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله - [01:25:07](#)

احدكم اذا اعددت حتى يتوضاً يعني او يتيمم اذا لم يجد ماء او لم يستطع استعماله فاني قائم مقام الوجود في ومقام الغسل عند عدم المال او عند العبد الاستعمال. نعم الى هنا يا شيخنا بارك الله فيك. فضيلة الشيخ يقول يسأل عن - [01:25:27](#)

المقولة السائدة بين الناس او عند كثير من الناس انه يقول ان من ابتلى بشرب الدخان يقول آ لا لان الاعمال هنا ليست حتمية عليه شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:25:57](#)

الله وبركاته - [01:26:22](#)